

الباب الثاني

المدخل

الفصل الأول : التعريف بالإمام ابن ماجه

المبحث الأول : اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

هو محمد بن يزيد بن مَاجَةَ الرَّبَّعِي مولاهم، نسبته الْقَزْوِينِي، وكنيته أبو عبد

الله. هو الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، مصنف (السنن)، و(التاريخ)، و(التفسير)،

وحافظ قزوين في عصره^١.

والتَّربَعِي: بفتح الراء والباء الموحدة، وبعدها عين مهملة، نسبة إلى بيعة، وهي

اسم القبيلة^٢.

ذكر بعض العلماء أن ماجه لقب أبيه، وليس جده، فمنهم الرافعي حيث

قال: "وماجه لقب يزيد والد أبي عَبْدِ اللَّهِ، كذلك رأيتُه بخط أبي الحسن القطان وهبة الله

ابن زاذان. وقد يقال مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ، والأول أثبت^٣.

^١ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٧٧/١٣.

^٢ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [بيروت:

دار صادر، الطبعة الأولى: ١٩٧١ م]، ٢٧٩/٤.

^٣ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، "التدوين في أخبار قزوين"، [دار الكتب العلمية،

١٤٠٨هـ-١٩٨٧م]، ٤٩/٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : مولده

ولد سنة تسع ومائتين بقروين، بفتح القاف وكسر الواو، وهي مدينة مشهورة

تقع حاليا في إيران. وكانت قروين مركزا للعلم والعلماء آنذاك.

المبحث الثالث : حياته العلمية

بدأ ابن ماجه طلبه للعلم في وطنه، فأخذ العلم من علماء قروين، مثل علي

بن محمد الطنّافسي-وقد أكثر ابن ماجه السماع منه-، وعمرو بن رافع البجلي، وإسماعيل

بن توبة الثقفي^١.

ولم يقتنع ابن ماجه بما تلقاه من علماء قروين فحسب، فلذلك ارتحل إلى

أمصار شتى لأجل طلب العلم، منها: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ومصر، ودمشق،

والكوفة، وواسط، والبصرة، وبغداد^٢. نصح السلف

المبحث الرابع : بعض شيوخه وتلاميذه

قد سمع ابن ماجه من أعلام كثيرين، منهم: جبارة بن المعلّس، ومصعب بن

عبد الله الزبيري، وسويد بن سعيد، ومعاوية الجمحي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد

^١ ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، تقديم شعيب الأرنؤوط، فصل "التعريف بالمصنف"، ص ١٢.

^٢ ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، "تكملة الإكمال"، [مكة: جامعة أم القرى، الطبعة

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بن عبد الله بن مُمير، ويزيد بن عبد الله اليمامي، وبشر بن معاذ العقدي، وحמיד بن مُسعدة، وأبو حذافة السهمي، وداود بن رشيد، وأبو خيثمة، وعبد الله بن ذكوان المقرئ، وعبد الله بن عامر بن براد، وأبو سعيد الأشج، وعبد السلام بن عاصم الهسنبجاني^١، وهديّة بن عبد الوهاب الصدي، وإبراهيم الحزامي، ومحمد بن رمح، وهناد بن السري، ومحمد بن بشار بندار، وزهير بن حرب^٢، ومن سواهم من الأئمة.

وتتلمذ عليه خلق كثير، منهم: إبراهيم بن دينار الهمداني، ومحمد بن عيسى الأبهري، وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، وسليمان بن يزيد الفامي، وأحمد بن إبراهيم القزويني، وإسحاق بن محمد القزويني، وجعفر بن إدريس، وعلي بن سعيد المعسكري، ومحمد بن عيسى المصفار، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القزويني^٣.

المبحث الخامس : عقيدته ومذهبه الفقهي

كان الإمام ابن ماجه على عقيدة أهل السنة والجماعة. ويُستنبط ذلك من

خلال النظر إلى سننه، فتجد الباحثة من صنيعه ما يلي:

^١ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٧٨/١٣.

^٢ ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، "تكملة الإكمال"، ٥٩٣/٤.

^٣ (المصدر السابق).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. استأنف سننه بذكر كتاب السنة، وأورد نحو أربعة وعشرين بابا في

مسائل السنة، والإيمان، والاعتقاد، وفضل العلم.

٢. عَنَوْنَ أول باب السنن ب"باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم"، فكأنه أشار إلى وجوب اتباع السنة وعظمه.

٣. أورد أبوابا في التحذير على الآراء والفرق الضالة، مثل "باب اجتناب

البدع والجدل"، و"باب في ذكر الخوارج"، و"باب فيما أنكرت

الجهمية"، وغيرها.

وقد وقع الاختلاف في تعيين مذهب فقهي لابن ماجه. فرأى الشيخ محمد

أنور شاه الهندي بأن ابن ماجه كان شافعيًا، ورأى الشيخ ولي الله الدهلوي بأنه كان مجتهدا

منتسبا إلى مذهب الإمام أحمد^١. وقد سبقهم ابن تيمية بتوجيه قيم في هذه المسألة، حيث

بيّن بأن ابن ماجه كان على مذهب أهل الحديث، ولم يكن مقلداً أو مجتهدا على

الإطلاق^٣.

^١ محمد أنور شاه، ابن معظم شاه الكشميري الهندي، "العرف الشندي شرح سنن الترمذي"، [بيروت:

دار التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ٣٣/١.

^٢ ولي الله الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور، "الإنصاف في بيان

أسباب الاختلاف"، [بيروت: دار النفائس، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ هـ]، ص ٨٦.

^٣ ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، "مجموع الفتاوى"، [المدينة

المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بدون طبعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ٤٠/٢٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس : ثناء العلماء عليه

إن مما يدل على حسن سيرة ابن ماجه هو قبوله بين الناس ووجود العلماء

المقرين بفضلهم. وتنقل الباحثة بعض ثناء العلماء على ابن ماجه فيما يلي:

قال عز الدين ابن الأثير: "كان عاقلاً، إماماً عالماً"^١.

وقال الرافعي: "هو إمام من أئمة المسلمين، كبير متقن مقبول بالاتفاق. صنف

التفسير والتاريخ والسنن"^٢

وقال ابن خلكان: "الحافظ المشهور، مصنف كتاب السنن في الحديث؛ كان

إماماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به"^٣.

وقال أبو يعلى الخليلي: "ابن ماجه ثقة كبير متفوق عليه محتج به له معرفة

وحفظ ارتحل إلى العرافين، ومكة، والشام، ومصر"^٤.

المبحث السابع : بعض مؤلفاته

ألف ابن ماجه عدداً من الكتب، وهي:

^١ عز الدين ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري، "الكامل في التاريخ"، [بيروت: دار الكتب

العربي، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م]، ٤٤٣/٦.

^٢ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، "التدوين في أخبار قزوين"، ٤٩/٢.

^٣ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، ٢٧٩/٤.

^٤ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تذكرة الحفاظ"، [بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م]، ١٥٥/٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. السنن، وهذا أشهر تأليف ابن ماجه. وسيكون البيان عنه مفصلا في الفصل

الثاني.

٢. التفسير، وقد جمع فيه الأقوال المسندة إلى الصحابة والتابعين والأتباع^١. وصفه

ابن كثير بأنه حافل^٢ - يعني كبير -، ولكن للأسف لم يوجد إلا جزء منه، بل

قد لا نجده في زمننا هذا، فقد ذكر المزي بأنه لم يجد إلا جزءين من تفسير

ابن ماجه^٣.

٣. التاريخ، وقد وصفه ابن كثير بأنه تاريخ شامل لما وقع في عصر الصحابة إلى

عصره^٤.



^١ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "الإتقان في علوم القرآن"، [الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون ذكر الطبعة، ١٣٩٤هـ]، ٢/٢٤٢.

^٢ ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، "البداية والنهاية"، [دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ]، ١٤/٦٠٩.

^٣ المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م]، ١/١٥٠.

^٤ ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، "البداية والنهاية"، ١٤/٦٠٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثامن : وفاته

توفي ابن ماجه يوم الاثنين لتسع بقين من شهر رمضان، سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، ودفن يوم الثلاثاء. وقيل أن وفاته كانت في سنة خمس وسبعين ومائتين، ورأى الذهبي أن القول الأول أصح^١.

الفصل الثاني : التعريف بسنن ابن ماجه، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبه إلى المؤلف

اشتهر هذا الكتاب باسم السنن. وقد وردت هذه التسمية في بعض المؤلفات القديمة، مثل في تاريخ دمشق لابن عساكر^٢، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي^٣، و(التقييد) لابن نقطة^٤، والسير للذهبي^٥.

ويمكن أيضا معرفة صحة نسبة هذا السنن إلى المؤلف بمعرفة رواته، فقد روى هذا السنن عدد من المحدثين كعلي بن إبراهيم القطان القزويني، وسليمان بن يزيد القزويني،

^١ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٧٩/١٣.

^٢ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله، "تاريخ مدينة دمشق"، [دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م]، ص ٥٣.

^٣ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، "التدوين في أخبار قزوين"، ٤٩/٢.

^٤ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، [بيروت:

دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م]، ص ٤٧١.

^٥ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٧٨/١٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي، وأبو بكر حامد الأبهري، وأحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني^١.

المبحث الثاني : موضوع الكتاب

موضوع أساسي لسنن ابن ماجه هو أحاديث في الأحكام الفقهية. وقد أورد

ابن ماجه أحاديث لا تتعلق بالأحكام في ظاهرها، فيوجد في سننه مثلاً كتاب تعبير الرؤيا، والفتن، والزهد، ولكنه قليل بالنسبة لأحاديث الأحكام.

المبحث الثالث : منهج المؤلف في الكتاب

يتضح بعض منهج ابن ماجه في سننه على نقاط تالية:

١. ترتيب السنن يكون على الأبواب الفقهية.
٢. بدأ المؤلف سننه بكتاب السنة، وختمه بكتاب الزهد.
٣. لم يذكر المؤلف آثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلا نادر^٢.
٤. قد يجمع المؤلف أسانيد الحديث بالتحويل^٣.

^١ الرافعي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، "التدوين في أخبار قزوين"، ٥٠/٢.

^٢ عائشة فراج علي العقلا، "سمات منهج ابن ماجه في سننه"، [مجلة البحوث والدراسات الشرعية في

مصر]، (٢٠١٦).

^٣ (المصدر السابق).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. اقتصر المؤلف على الحديث الضعيف إن لم يكن في الباب إلا هو^١.

٦. قد يعلق المؤلف على الأحاديث بأمور تالية: تفسير غريبها، أو شيء من

فقهها، أو الحكم عليها، أو ذكر توثيق رواتها، أو بيان عللها^٢.

٧. الغالب في تراجم أبواب السنن هو تراجم ظاهرة يدل على مضمون

الحديث بوضوح^٣.

٨. قد يذكر المؤلف الحديث مختصراً في موضع، ومطولاً في موضع آخر^٤.

٩. قد يقطع المؤلف الحديث لمناسبة الباب، وقد يجمع المؤلف مرويات

الأحاديث المتشابهة في موضع واحد مع اختلاف ألفاظها^٥.

المبحث الرابع : مكانة الكتاب عند العلماء



^١ عائشة فراج علي العقلا، "سمات منهج ابن ماجه في سننه"، (٢٠١٦).

^٢ (المصدر السابق).

^٣ (المصدر السابق).

^٤ خير الرازيين منفسرين بن سومارتونو، "موازنة بين منهجي سنن ابن ماجه وسنن الدارمي في التأليف، دراسة وصفية مقارنة"، [ببحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير الآداب في كلية العلوم والتربية بجامعة الجزيرة]، (٢٠١٨)، ص ٧٨.

^٥ خير الرازيين منفسرين بن سومارتونو، "موازنة بين منهجي سنن ابن ماجه وسنن الدارمي في التأليف، دراسة وصفية مقارنة"، ص ٧٩-٨٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كان أول من أضاف سنن ابن ماجه ضمن الكتب الستة هو الحافظ أبو

الفضل محمد بن طاهر - المعروف بابن القيسراني -، ثم تابعه من بعده من العلماء^١، واشتهر هذا الرأي إلى الآن، ومشى عليه أكثر الناس.

وسبب جعل ابن القيسراني سنن ابن ماجه سادس الكتب الستة لأن زيادات

السنن على الكتب الخمسة أكثر من زيادات الموطأ، فأراد بضمّ كتاب ابن ماجه الخمسة

تكثير الأحاديث المرفوعة^٢

وذكر صلاح الدين العلائي رأياً آخر في هذه المسألة، وهو أن سنن الدارمي

هو سادس الكتب الستة، وسببه قلة رجال ضعفاء وأحاديث منكورة فيه بالنسبة لسنن ابن

ماجه^٣. وفيما يلي عدة أقوال العلماء في سنن ابن ماجه:

١. قال الذهبي: "... وإنما غرض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير،

وقليل من الموضوعات^٤."

^١ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، [الرياض: دار

طيبة، بغير ذكر الطبعة ولا السنة]، ١/١٠٨.

^٢ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، "النكت على كتاب ابن الصلاح

"، [المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م]، ١/٤٨٧.

^٣ (المصدر السابق)، ١/٤٨٦.

^٤ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣/٢٧٨-٢٧٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. قال ابن رجب الحنبلي بعد ذكر طبقة الرواة المتروكين والمجهولين: "ويخرج

ابن ماجه لبعضهم، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب، ولم يعدّه

من الكتب المعتمدة سوى طائفة من المتأخرين".^١

٣. وقال ابن حجر: "...وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغني أن السريّ

كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبا. وليس الأمر في ذلك

على إطلاقه باستقرائي، وفي الجملة ففيه أحاديث كثيرة منكورة".^٢

ويستنبط من أقوال الأئمة السابقة بأن سنن ابن ماجه هو سادس الكتب

الستة على القول المشهور، ورتبته نازلة لاشتماله على بعض أحاديث ضعيفة.

المبحث الخامس: درجة أحاديث الكتاب

ظهر من عمل ابن ماجه في سننه بأنه لم يشترط الصحة ولا الحسن، وهذا ما

بينه ابن الملقن: "وأما سنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني فلا أعلم له شرطا، وهو أكثر

السنن الأربعة ضعفا، وفيه موضوعات".^٣

^١ ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، شرح علل الترمذي، [الأردن:

مكتبة المنار، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م]، ٦١٥/٢.

^٢ ابن حجر العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٣١٦/٥.

^٣ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، "البدور المنير في تخريج الأحاديث

والأثار الواقعة في الشرح الكبير"، [الرياض: دار الهجرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ٣٠٧/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وَرُوي أن ابن ماجه عرض سننه على أبي زرعة، فقال أبو زرعة: "لعله لا يكون

فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف - أو قال: عشرين، أو نحو هذا-".^١ وعلق ابن

دقيق العيد على هذه القصة بأنها تحتاج إلى التأويل، فقد يشير أبو زرعة إلى الجزء الذي

نظر فيه فقط دون غيره^٢. وأول الذهبي ثلاثين حديثاً بالأحاديث المطرحة الساقطة^٣.

وقد أجرى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي دراسة في سنن ابن ماجه، فتلخص

من هذه الدراسة أن عدد ما فيه ٤٣٤١ حديث: ٣٠٠٢ حديث منها مخرجة عند

أصحاب الكتب الخمسة، وانفرد ابن ماجه في ١٣٣٩ حديث، وتفصيل هذه الزوائد ما

يلي: ٤٣٨ حديث صحيحة الإسناد، و١٩٩ حديث حسنة الإسناد، و٦١٣ حديث

ضعيفة الإسناد، و٩٩ حديثاً واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة^٤.



^١ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان"، [بيروت: دار صادر، الطبعة:

الثانية، ١٩٩٥ م]، ٣٤٤/٤.

^٢ ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب، "شرح الإمام بأحاديث الأحكام"،

[سوريا: دار النوادر، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م]، ٦١/١.

^٣ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٧٩/١٣.

^٤ السيد أحمد، محمد سحلول، "مناهج الأئمة الأعلام في سنة خير الأنام ﷺ"، [مكتبة النور، الطبعة:

الثالثة، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م]، ٢٥٦-٢٥٥/١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وباختصار فإن الموقف الأوسط هو التحرير في أحاديث انفراد بها ابن ماجه والتدقيق في روايتها، كما أشار إليه ابن حجر - بعد أن نقل كلام المزي بتضعيف كل حديث انفراد به ابن ماجه عن الكتب الخمسة- : "... لكن حملة على الرجال أولى... الخ"^١.

المبحث السادس : عناية العلماء بهذا الكتاب

ومع ما تطرق على سنن ابن ماجه من انحطاط رتبته، فإنه كتاب مبارك حصل على عناية فائقة من العلماء على مر الأزمان. فعنياتهم تتنوع بعدة أشكال، منها:
أولاً: بعض من شرحه.

١. العلامة عبد اللطيف البغدادي المعروف بابن اللبَّاد (ت ١٢٩ هـ)، شرح الأحاديث المتعلقة بالطب شرحاً مطولاً^٢.

٢. الحافظ علاء الدين مُعْطَاي (ت ٧٦٢ هـ) في كتابه المسمى بـ "الإعلام بسنته عليه السلام"^٣.

^١ ابن حجر العسقلاني، "تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ"، ٣١٦/٥.

^٢ ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، [الجيل، السعودية: دار الصديق للنشر، الطبعة: الثانية، ١٤٣٥ هـ -

٢٠١٤ م]، تقديم عصام موسى هادي، فصل "جهود العلماء على الكتاب"، ص ١٨-١٩.

^٣ (المصدر السابق).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. الحافظ ابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) شرح زوائده على الكتب الخمسة وسماه: "ما تمس

إليه الحاجة على سنن ابن ماجه"^١.

٤. كمال الدين محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ) في كتابه "الديباجة شرح

سنن ابن ماجه"، لكن عاجلته المنية قبل تحرير الكتاب^٢.

٥. ابن رجب الزبيري القاهري الشافعي (ت ٩١٣ هـ) وسماه "ما تدعو إليه الحاجة

إلى سنن ابن ماجه"^٣.

٦. أبو الحسن السندي (ت ١١٣٨ هـ) في كتابه "كفاية الحاجة في شرح ابن

ماجه"^٤.

٧. محمد العلوي (ت ١٣٦٦ هـ) في كتابه "مفتاح الحاجة بسنن ابن ماجه"^٥.

٨. الشيخ صفاء الضوي العدوي له شرح على الكتاب سماه: "إهداء الديباجة على

سنن ابن ماجه"^٦.

^١ ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، تقديم عصام موسى هادي، فصل "جهود العلماء على الكتاب"، ص

^٢ (المصدر السابق).

^٣ (المصدر السابق).

^٤ (المصدر السابق).

^٥ (المصدر السابق).

^٦ (المصدر السابق).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ثانيا : بعض من اختصره.

١. شمس الدين ابن عمار المصري الملكي (ت ٨٤٤ هـ) اختصره في كتاب سماه

"الغيوث الثجاجة في مختصر ابن ماجه". ثم شرح هذا المختصر بكتاب سماه:

"الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه"١.

٢. الدكتور مصطفى ديب البغا في كتابه "مختصر ينن ابن ماجه"٢.

ثالثا : من زوائده.

١. زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة، لابن حجر الهيتمي (ت ٨٠٧ هـ)٣.

٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠ هـ)٤.

رابعا : ذكر رجاله.

١. المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)٥.

٢. المستدرك على المجرد، للدكتور باسم فيصل الجوابرة٦.

١ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد يزيد الرّبيعي، "سنن ابن ماجه"، تقديم عصام موسى هادي، فصل "جهود

العلماء على الكتاب"، ص ١٨-١٩.

٢ خير الرازيين منفسرين بن سومارتونو، "موازنة بين منهجي سنن ابن ماجه وسنن الدارمي في التأليف،

دراسة وصفية مقارنة"، (٢٠١٨)، ص ٣٩.

٣ (المصدر السابق).

٤ (المصدر السابق).

٥ (المصدر السابق).

٦ (المصدر السابق).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث : الموجز في بيت المقدس، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول : تعريف بيت المقدس

بيت المقدس لغة يتكون من كلمتين: البيت، والمقدس. أما البيت فله معان،

والمراد هنا مَسْكَن أو منزل أو دار. وأما المقدس فهو اسم مكان من القدس، ومعناه التنزيه

والطهارة. وقال ابن منظور في لسان العرب: "ومن هذا بيت المقدس أي البيت المطهر،

أي المكان الذي يتطهر به من الذنوب"^١.

وبيت المقدس اصطلاحاً: يطلق على المدينة التي فيها المسجد الأقصى، وتقع

الآن في منطقة فلسطين. وهذا مصطلح أنبوي شريف شاع استخدامه بعد ظهور الإسلام،

وقبل ذلك كان يسمى (إيلياء). قال الفرزدق: وبيتان بيت الله نحن وولاته* * وبيتٌ بأعلى

إيلياء مُشرفٌ^٢.

^١ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، "لسان العرب"، [بيروت: دار صادر،

الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ]، ١٦٩/٦.

^٢ (المصدر السابق)، ٤٠/١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : تاريخ بيت المقدس مختصرا

بيت المقدس قبل العهد الإسلامي

بيت المقدس مدينة ذات حضارة مزدهرة منذ قديم الزمان. يسجل التاريخ أن قبيلة ييوسية كانوا هم أوائل سكان بيت المقدس، وسموا هذه المدينة (ييوس). واليوسية بطن من بطون العرب الذين ترعرعوا في أرجاء الجزيرة العربية، ثم نزحوا عنها مع القبائل الكنعانية، فاستوطنوا ييوس. ثم خضعت ييوس لفراعنة مصر بعد ذلك، واستمرت حكومة الفراعنة على ييوس طوال عدة قرون، حتى دخلها بنو إسرائيل بعد انقضاء أربعين سنة في التيه عقابا لهم على عصيانهم^١، وهذا هو المذكور في قوله تعالى: {يَقُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} ^٢ إلى قوله: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۚ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۚ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} ^٣.

استمرت حكومة بني إسرائيل في بيت المقدس حتى جاء حاكم بابل مُختصر الذي قام بالسبي بني إسرائيل وتدمير هيكلهم في حدود عام ٥٨٦ ق . م .^٤

^١ العارف، عارف باشا، "تاريخ القدس"، [مصر: دار المعارف، بدون ذكر طبعة، ١٩٥١ م]، ص ١١.

^٢ (المصدر السابق)، ص ١٣-١٤.

^٣ سورة المائدة: ٢١.

^٤ سورة المائدة: ٢٦.

^٥ الخلف، سعود بن عبد العزيز، "دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية"، [القاهرة: دار أضواء السلف،

١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م]، ص ٥٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ثم سقطت دولة بابل في يد الفرس سنة ٥٣٨ ق.م.، واستمر حكم الفرس إلى عام ٣٣٣ ق.م. ثم استولى بعد ذلك الإسكندر المقدوني اليوناني على الشام في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد^١. وسميت بيت المقدس حينئذ (هيروسلينا)^٢.

ثم استولى الرومان على بيت المقدس سنة ٦٤ ق.م. ودمر الملك الروماني (أدريانوس) هيروسلينا، ثم أنشأ مكانها مدينة باسم (إيلياء)^٣. وفي القرن الرابع المسيحي دخلت إيلياء تحت مملكة بيزنطية، فظلت تحتها حتى بداية العهد الإسلامي.

بيت المقدس في العهد الإسلامي إلى العصر الحديث

بداية الفتح الإسلامي لبيت المقدس كانت في عهد الخليفة الرشيد عمر بن الخطاب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح. وصلّى عمر في موقع الذي كان عليه المسجد الأقصى بعد تنظيفها، ثم بنى فيه مسجداً. وكتب عمر لأهل إيلياء عهداً أعطى به أهل بيت المقدس حقوقهم من الأمن على أنفسهم وأموالهم، وضمن على عدم هدم كناساتهم^٤.

^١ الخلف، سعود بن عبد العزيز، "دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية"، ص ٥٩.

^٢ (المصدر السابق)، ص ٢٦.

^٣ (المصدر السابق)، ص ٣٧.

^٤ البار، محمد علي، "القدس والمسجد الأقصى عبر التاريخ مع دراسة تحليلية للقضية الفلسطينية"، [المدينة:

دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بدون ذكر طبعة، ٢٠١٧ م]، ص ١٥١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ثم بدأ عهد الملوك في التاريخ الإسلامي بظهور دولة أموية. وعناية أمراء الأموية لبيت كانت ظاهرة، حيث بُني في عهدهم مسجد على ساحة الحرم القدسي، وقبة الصخرة^١. وأعيد بناء المسجد الأقصى في عهد العباسية عدة مرة بسبب الزلازل^٢. واستقر بيت المقدس في يد المسلمين إلى أن نزعها الصليبيون عام ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م^٣، فكانت الدولة الإسلامية آنذاك تعاني بالضعف وتمزق الولايات. قام الصليبيون بمذابح رهيبة على أهل بيت المقدس، وأخذوا حلية المسجد الأقصى وقبة الصخرة، واتخذوا جانبا من المسجد الأقصى كنيسة وجانبها آخر مسكنا لفرسان الاستبارية^٤. لم يزل المسلمون يواصل بناء قوتهم لاسترداد بيت المقدس حتى وصل إلى ذروته في معركة حطين الشهيرة سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م، وانتصر فيها المسلمون انتصارا عزيزا بقيادة صلاح الدين الأيوبي^٥.

^١ البار، محمد علي، "القدس والمسجد الأقصى عبر التاريخ مع دراسة تحليلية للقضية الفلسطينية"، ص

^٢ (المصدر السابق)، ص ١٦٢.

^٣ (المصدر السابق)، ص ١٦٤.

^٤ (المصدر السابق)، ص ١٦٨.

^٥ (المصدر السابق)، ص ١٧٠-١٧١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ثم تحولت الخلافة بعد الأيوبيين إلى أيدي المماليك، واستمر الحكم المملوكي إلى سنة ٩٢٢ هـ/١٥١٦ م عندما انهزموا أمام جنود العثمانيين بمعركة مرج دابق^١. قام السلاطين الأتراك باهتمام كبير إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة^٢. وعانت الدولة من الضعف في أواخر عهدها حتى انتهت في ١٣ أبريل ١٩٠٩ م^٣.

وقد تكاثر عدد سكنى اليهود حول بيت المقدس في العهد العثماني، ثم اكتشفت حقيقتهم الخبيثة لما ادعوا تملك عام لأرض فلسطين^٤. ولقد شهدت فلسطين منذ بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي موجات متعددة من الهجرة اليهودية حتى بلغ عددهم في نهاية القرن التاسع عشر خمسين ألف شخص^٥. وقد اعتادت قوات اليهودية الصهيونية على استخدام العنف للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وأرواحهم وممتلكاتهم.

ولم تزل أرض فلسطين إلى اليوم تحت الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني - خاصة ولاية قطاع غزة - حيث يزداد عدد القتلى والجرحى يوميا بسبب استهدافات إسرائيل على

^١ البار، محمد علي، "القدس والمسجد الأقصى عبر التاريخ مع دراسة تحليلية للقضية الفلسطينية"، ص

^٢ (المصدر السابق)، ص ١٧٩.

^٣ (المصدر السابق)، ص ١٩٠.

^٤ (المصدر السابق)، ص ١٩٥.

^٥ (المصدر السابق)، ص ٢٠٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

مخيمات اللاجئين، حتى أفادت مصادر صحية بغزة في إحدى المرات بمقتل ١٠٠ شخص في كل ساعة^١. ولم يسلم سكان بيت المقدس وما حولها كذلك من سلسلة الاشتباكات مع الجيش الإسرائيلي، ومع ذلك فإن جميع الفظائع التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي لم يوقف نضال الشعب الفلسطيني للدفاع على أنفسهم وأرضهم. وقد قال الله تعالى في كتابه: {... إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ }^٢.

المبحث الثالث : مكانة بيت المقدس في الإسلام

إن لبيت المقدس مكانة رفيعة في الإسلام، وتشهد عليها نصوص الكتاب والسنة. ويتلخص بعض مكانة بيت المقدس في النقاط التالية:
١. أول قبلة المسلمين.

كان المسلمون في أول الإسلام يستقبلون بيت المقدس في صلاتهم، ثم نزلت الآية : { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... }^٣. وذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله

^١ ساي إنجليرت وغيره، "From the River to the Sea: Essays for a Free

"Palestine"، [نيويورك-الولايات المتحدة: Verso Books، الطبعة الأولى، ٢٠٢٣ م]، ص ٦٦.

^٢ سورة الأعراف: ١٢٨.

^٣ سورة البقرة: ١٤٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

عنهما في قصة تحويل القبلة، وفيه (... فاستداروا كهيئتهم، فتوجهوا إلى الكعبة،

وكان وجه الناس إلى الشام)^١.

٢. مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم

الإسراء والمعراج من أحد معجزات النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة، وذلك

بأن أُسْرِيَ برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس ثم عُرِجَ إلى

سدرة المنتهى في ليلة واحدة. قال تعالى: { سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنْ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايٰتِنَا... }^٢.

٣. الحث على شد الرحال إليه

ذكر البخاري في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد

الأقصى)^٣. وشد الرحال كناية عن السفر، فلا يُشْرَعُ السفر بقصد التقرب إلا إلى

ثلاثة مساجد المذكورة، وهذا دليل واضح على فضلها.

٤. بركة أرض بيت المقدس وما حولها

^١ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، "صحيح البخاري"، [دمشق: دار ابن كثير -

دار اليمامة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م]، ٤/١٦٣٤، رقم ٤٢٢٣.

^٢ سورة الإسراء: ١.

^٣ البخاري، "صحيح البخاري"، ٣٩٨/١، رقم ١١٣٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

البركة تعني كثرة الخير وثبوته^١. وأبرز دليله قول الله تعالى السابق ذكره:

{...الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا...} ^٢. ومما يزيد هذه البركة امتيازاً ارتباطها

بالأنبياء، منهم: لوط وإبراهيم عليهما السلام: {وَجَعَلْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا

فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} ^٣. وموسى عليه السلام: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنْ

الْعَالَمِينَ ﴿يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى

أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسْرِينَ} ^٤. وسليمان عليه السلام: {وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي

بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ} ^٥.

٥. بيت المقدس موقع بعض الأحداث الكبرى في آخر الزمان

لا يخفى على المسلمين أن للساعة علامات وأمارات. فمن تلك الأمارات ما

قد وقعت وانتهت، كبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنها ما تقع الآن، مثل

كثرة الفتن والفساد. ومنها ما لم تقع بعد، كخروج الدجال. وبمطالعة هذه

^١ النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، [بيروت: دار

إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ]، ٢٢٥/١.

^٢ سورة الإسراء: ١.

^٣ سورة الأنبياء: ٧١.

^٤ سورة المائدة: ٢٠-٢١.

^٥ سورة الأنبياء: ٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الأحاديث يُعرف أن بعض علامات الساعة سوف يقع حول أرض بيت المقدس،

فمن أدلته:

- محاربة المسلمين لليهود. ورد في صحيح مسلم حديث أبي هريرة مرفوعا:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى

يختبئ اليهود من وراء الحجر والشجر. فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم!

يا عبد الله! هذا يهودي خلفي. فتعال فاقتله. إلا العرقد. فإنه من شجر

اليهود)^١. والعرقد بفتح المعجمة نوع من شجر الشوك المعروف ببيت

المقدس^٢.

- قتل عيسى عليه السلام الدجال. ورد في صحيح مسلم حديث النواس

بن سميان مرفوعا، وفيه: (... فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن

مريم. فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهودتين، واضعا كفيه

على أجنحة ملكين ... فيطلبه حتى يدركه بباب لُدّ...)^٣. وباب لُدّ بضمّ

^١ مسلم بن الحجاج، أبو الحسين ابن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم"، [القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، بدون ذكر الطبعة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م]، ٤/٢٢٣٩، رقم ٢٩٢٢٢).

^٢ (المصدر السابق)، حاشية المحقق محمد فؤاد عبد الباقي.

^٣ (المصدر السابق)، ٤/٢٢٥٠، رقم ٢٩٣٧.

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤٠

اللام وتشديد الدال من أبواب مسجد القدس على المشهور، وقيل أنه

موضع بالشام أو فلسطين^١.



^١ محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي، "البحر المحيط الشجاع في شرح صحيح الإمام مسلم

بن الحجاج"، [الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ]، ٣١٩/٤٤.